Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جماعة من الحرس ، حتى لقد خيل للفـارسين انها النهاية ، وحتى قـال لابن لابيه :

ـ وداعا يا ابي •

وفي هذه اللحظة حدثت المفاجأة ، وانفتح باب المنزل الذي استنـدا عليه ، وخرجت منه امرأة متشحة بالسواد ، فتوقف الجنود عن الهجوم •

وصاح بارداليان :

ـ ذات النقاب الاسود •

وتقدمت (جان) من هنري دي مونتمورنسي ، ووقفت ابنتها لويزا امام الباب ، وقد ادهش جمالها كل من شاهدها ، وهي تنظر الى باردالیان الابن نظرة رعب واعجاب •

فلما شاهدها الفتى ركع على الارض المصبوغة بدمه ، فدمعت عينـا الفتاة ونظرت اليه بحنو واخلاص •

وهتف باردالیان يقول :

ـ لقد صح الموت الان •• فانها تحبني •

واغمي عليه في هذه اللحظة فلم يعد يعي •

تقدمت (جان) الى هنري دي مونتمورانسي ، فجمد في مكانـه ، لا يصدق عينيه ، وقالت له :

ـ اني اتولى هـذين الاسيرين بحمايتي •• فهل تريد ان تتركهمـا وشأنهما ، ام تريد ان اعلن للجميع السبب الذي يحملني على المدافعة عن هذين الرجلين وحمايتهما •

واحس هنري انه مغلوب على امره فحنى رأسه وهو يقول :

ـ انهما لك يا سيدتي •

وحاول رئيس الحراس الاعتراض •

فقالت له جان :